عنوان	**مقدمة تفسير سورة البقرة** "اين تفسير به زبان عربى وقبل از بعثت حضرت باب در شيراز نازل شده است. نسخ متعدد آن باحجم تقريبى ٢٩٥ صفحه باخطوط مختلف دردست است و نسخه اى از آن تحت شماره ٦٠١٤ در محفظ ملى آثار نگهدارى مى شود. اين تفسير در واقع داراى دوقسمت اصلى است. يكى تفسير سوره فاتحه ٢٣وديگرى تفسير سوره بقره٢٤ كه از جمع ٢٨٦ آيه آن تنها تا آيه ١٤١وهريک بصورت كاملا مفصل تفسير شده است. تفسير اين سوره بر اصول متداول تفاسيرى كه علماء اسلام سور قرآن كريم را تفسير نموده اند انجام گرفته است ود رآن موعود اسلام ورای عقايد وافكار سنتى حزب شيعه اثبات ومعرفى شده است وبعلاوه از عظمت مقام رسول الله وآله الطاهرين بحث واز آنها تجليل گرديده است وهمچنين از عظمت مقام حضرت اميرالمومنين گفتگو به ميان آمده وبر ولايت مطلقه آن حضرت تاكيد شده است."، كتاب عهد اعلى، صفحه 456
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولى**
مآخذ اين نسخه	**مجموعه صد جلدى، شماره ٩٨، صفحه ٢٣ـ٢٧**
ساير مآخذ	مجموعه صد جلدى شماره ٨٦ صفحه ٦٥ ــ ٦٩ مجموعه خصوصى ٣٠٣٨ صفحه ٢٣ مجموعه خصوصى ١٠٠٥ صفحه ٥٩ مجموعه خصوصى ٣٠٣٤ صفحه ٦٥ مجموعه در برنستون جلد (40) صفحه 1 ــ 4
محل نزول	**شيراز**
سال نزول	**قبل البعثة** • "أَلَا يا أيّها النّاظرين إلى تلك الورقاء المشرقة من شجرة السّيناء النّازلة في صفحات ألواح ذلك الكتاب البيضاء، أن اتّقوا الله واصمتوا ولا تقربوا الّذي قد فصّلت من شجرة إِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ وأضاء الدَّيجور وزالت الشّمس في أفق الظّهور فإيّاكم إيّاكم إذا صاح الدّيك في أرض العماء وَغَنَّت الطّيور في جوّ الهواء وَتَشَهَّق الطّاوس عند مطلع السّرطان فهنالك غَنَّت الورقاء بالثّناء وَجَلَّت النّهار بالضّياء ومطلع الفجر بالخيط البديعة البيضاء واستقام على العرش نور [الكلمة] الحمراء فإيّاكم إيّاكم يا أهل البيان إذا نشرت الإشارة من شمس البهاء ودلّت الدّلالة من إمضاء القضاء وحكت المرآة في وجوه الآيات بالبَدَاء فحينئذٍ زال الزّوال في منطقة الثّناء على الطّور السّيناء بالنّور المتجلّية الحمراء فأنا ذا أحشر بين يديّ الله وأقول: حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَإِنَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلْيَعْمَلْ العَامِلُونَ"، مقدمة تفسير سورة البقرة • "اللَّهُمَّ إِنَّكَ لتعلم في يوم الَّذي أَرَدْتَ إنشاء آية ذلك الكتاب ... جاء بعد ذلك خبر موت الخليل العَالِم الجليل مُعَلِّمِي ..."، مقدمة تفسير سورة البقرة • "وفي يوم عرفة [9 ذو الحجة] سنة 1259 هـ [1844م] في سن الستين من عمره، ودّع السيد كاظم هذا العالم"، مطالع الانوار، 2008م، ص 40، محمد الزرندي
مخاطب	

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي تَجَلَّى للممكنات بطراز النّقطة المنفصلة عن لجّة الإبداع لها بها إليها الّتي جلت وعلت قبل ما اخترعت بعدما بدعت، منها فتحاكت، ومنها دعت، وعليها دلّت، وفيها استقرّت، وبها وجدت المشيّة قبل ذكر الشّيئيّة، وفيها ظهرت الرّبوبيّة واستقامت كلّ العبوديّة، فهي لا شرقيّة أزليّة ولا غربيّة عدميّة، وُجِدَتْ بكينونيّتها لا من إبداع قبلها، وَذُوِّتَتْ بإنّيّتها من دون اختراع يساوقها، فتلئلئت وتشابهت وتلجلجت وتشاكلت، فهي هي أوّل ذكر من ذاكر بديع الّذي لا إله إلّا هو

والحمد لله الّذي أنشأ الموجودات بطراز الألف الغيبيّة القائمة في نفسها الّتي بدعت بعلّة النّقطة قبلها، وأنشأت بذاتيّة المشيّة المذكورة في رتبتها لها بها إليها، دامت ودارت قبل ما ذكرت بعدما فقدت، منها إليها تلئلئت، وعنها بها تلجلجت، وإليها بها تحاكمت، وبها تمّت الزّوجيّة وخلقت الإنّيّة وذكرت المشيّة بذكر الهندسة الأزليّة الأوّليّة، فهي هي لا أزليّة أوّليّة ولا أبديّة آخريّة، بل هِيَ هِيَ مشرقة من شمس الأحديّة، لامعة من عزّ الصّمدانيّة، باقية ببقاء الهويّة الجبروتيّة، فيا هي نِعْمَ الطّراز من كينونيّة ألف البيضاء بعد النّقطة المنفصلة عن الإبداع، فهي هي طراز البهاء في ركن الثّناء، وهي هي طراز الصّفراء في ركن الفضاء، وهي هي طراز البَداء في ركن الخضراء، وهي هي طراز البَداء في ركن الحمراء، إن قلت حمراء فطرزت الصّفراء بالبيضاء، وإن قلت خضراء فطرزت البيضاء بالحمراء، فيا طوبى فهي هي محمرّة أزليّة، مبيضّة صمديّة، مخضرّة أبديّة، مصفرّة ملكيّة، فهي هي تكرار النّقطة في الألف البينونة من مبدع قديم الّذي لا إله إلّا هو

والحمد لله الّذي تجلّى للكائنات بطراز باء البونية المنفصلة من الألف اللّينية الطّائفة حول نقطة الإبداعيّة الّتي لها بها إليها وجدت وذكرت ودامت واستقامت وتداخرت وتلاطمت وتموّجت وتحرّكت واستقامت

وسكنت واستدامت فَمِنْهَا بها إليها تلئلأت وعنها بها إليها تلجلجت وبها تحاكمت ومنها تراضيت وإليها تحاسبت فشهّقت وحمّلت ثمّ وضعت كسراتها عريانا فهي هي شقيّ في بطنها ما يشقى في باطن الرّابع وهي هي سعيد في بطنها من يسعد في ظاهر الباطن فيا هي نِعم الطّراز في طمطام القضاء بعد القدر في الإمضاء وقبل البَداء في البهاء الّتي جلّت وتعالت وعلت وقالت: سبحانك اللّهمّ يا ربّ المشيّة وأختها[1] وخالق القدر وأبنائها أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وافتح اللّهمّ أبواب ذلك الكتاب من نفحات قدسك وعلامات قدرتك ودلالات عظمتك ومقامات بهجتك وآيات وحدانيّتك إنّك تمنّ على من تشاء بذلك الكتاب كما تشاء بما تشاء وتمنع حكمك من عرض من ذلك الكتاب بما تشاء كما تشاء لا رادّ لأمرك ولا رجع لحكمك ولا نصيب من الخير لمن احتمل الشّكّ بعد ذلك الكتاب في حقّك لأنّكَ قد بَيّنْتَ وَعَظّمْتَ وَكَرّمْتَ وَقَدّرْتَ وَأَحْصَيْتَ وَفَسّرْتَ وَشَرَحْتَ كلّ ما أردتَ في حقّ الإمكان وما يمكن فيها بيديّ عبدك هذا بعد ذكر العين واللّام والياء محمّد[2] لجّة الأحديّة من دخل به ويخرج منه فَلَكَ الحَمْدُ يَا إِلَهِي شعشعانيًّا لامعًا متقدّسًا متلامعًا متنزّهًا متلئلاً متعاليًا متجلجلا بما تحبّ لنفسك وأنت تستحقّ به كفضل نفسك لنفسك حيث ولا يعلم بذلك أحد من خلقك وإنّ منك المجد لمحمّد [وآله] – صلواتك عليهم – طهرًا طاهرًا دائمًا لامعًا سرمدًا زاكيًا أبدًا بتشعشع شعاع شمس أزليّتك وبتلئلأ تلئلأ وجه صمدانيّتك وبتلجلج بروق لمعان برق جبروتيّتك وبتقدّس تقديس عزّ كينونيّتك كما أنت تعلم فضلهم ولن يحيط بعلمهم أحد سواك إذ إنّك قد فضّلتهم على الكلّ بفضل نفسك وإنّك ربّ العزّة على الخلق أجمعين

[قرب يوم القيامة، رسالة الهية جديدة]

أَلَا يا أيّها النّاظرين إلى تلك الورقاء المشرقة من شجرة السّيناء النّازلة في صفحات ألواح ذلك الكتاب البيضاء، أن اتّقوا الله واصمتوا ولا تقربوا الّذي قد فصّلت من شجرة إِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ وأضاء الدّيجور وزالت الشّمس في أفق الظّهور فإيّاكم إيّاكم إذا صاح الدّيك في أرض العماء وَغَنَّت الطّيور في جوّ الهواء وَتَشَهَّق

---

[1] **أختها:** الإرادة. "فسبحان الله الباريء البديع والوِتْر الحيّ القيّوم القديم عمّا قد وصفوا حكماء التّشريق في سرّ التّربيع بعد قضاء المشيّة في حكم التّثليث وأختها"، خطبة في الجدة.

[2] **العين واللام والياء محمد:** عليّ محمد، إشارة إلى اسم حضرة الباب

الطّاوس عند مطلع السّرطان فهنالك غَنَّت الورقاء بالثّناء وَجَلَّت النّهار بالضّياء ومطلع الفجر بالخيط البديعة البيضاء واستقام على العرش نور كلمة الحمراء[3]

فإيّاكم إيّاكم يا أهل البيان إذا نشرت الإشارة من شمس البهاء ودلّت الدّلالة من إمضاء القضاء وحكت المرآة في وجوه الآيات بالبَدَاء فحينئذٍ زال الزّوال في منطقة الثّناء على الطّور السّيناء بالنّور المتجلّية الحمراء فأنا ذا أحشر بين يديّ الله وأقول: حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَإِنَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلْيَعْمَلْ العَامِلُونَ

[رؤية حضرة الباب]

فسبحانك اللّهمّ الّذي أرفع من أقلامنا الحُزْنَ ويدخلها في جنّة العدن بالثّناء لنفسه، اللّهمّ إنّك لتعلم في يوم الّذي أردتُ إنشاء آية ذلك الكتاب قد رأيتُ في ليلته بأنّ أرض المقدّسة[4] طارت ذَرَّةً ذَرَّةً وإنّها رفعت في الهواء ثمّ جائت كلّها تلقاء بيتي ثمّ استقامت ثمّ جاء بعد ذلك خبر موت الخليل العالم الجليل معلّمي[5] – رحمة الله عليه – من هنالك ولقد أَخْبَرْتُ بعض النّاس قبل الخبر بنومي[6] فَصَلَّى اللهُ عليه بجوده، إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم

---

[3] إشارة الى قرب بعثة حضرة الباب

[4] **كربلاء:** "يا أهل الأرض لا تسلكوا مع الذّكر الأكبر ممّا قد فعلت الأميّة بالحسين [ع] على غير الحقّ في الأرض المقدّسة تالله الحقّ إنّه هو الحقّ وكان الله عليه شهيدا... ولقد جاء نفس من الأرض المقدّسة – حرم الحسين [ع] – وقد كان شعثاء وغبراء"، قيوم الاسماء، سورة الباب (17)

[5] "وفي يوم عرفة [9 ذو الحجة] سنة 1259 هـ في سن الستين من عمره، ودّع السيد كاظم [الرشتي] هذا العالم"، مطالع الانوار، محمد الزرندي.
معلمي: إشارة الى السيد كاظم الرشتي. "وقال المعلّم – روحي فداه: "أقول" وأنا أقول "بسم الله والحمد لله"، شرح ما قاله السيد كاظم الرشتي في شرحه للخطبة الطتنجية. "وذلك الكتاب سبيل سلوك الاختصار لأولي الأبصار وفيه كفاية للمخلصين الموحّدين وعلى التّفصيل قد كتبها سيّدي ومعتمدي ومعلّمي الحاج سيّد كاظم الرّشتي"، رسالة في السلوك.

[6] "كما كتبت في كتابين بخطّي إلى إثنين من العلماء حكم موت المعتمد قبل أجله بسبعة وثمانين يومًا"، رسالة في جواب عريضة الآقا أسدالله القزويني، كتاب ظهور الحق، جلد 3، الصفحة 1. ذكر حضرة الباب عدة رؤى في آثاره المباركة، راجع كتاب الروح، تفسير سورة الكوثر، الصحيفة الجعفرية